الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ٣ آذار ٢٠٢٢ | الموافق ٢٩ رجب ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٨٤ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 3, 2022 | No. 3684 | 15th year

٦ الحكومة تقرر نقل المنطقة الحرة بدمشق إلى المعضمية مع بداية عام ٢٠٢٧

٧ بشرى للمدخنين!! قريباً الدخان الوطني عبر البطاقة الذكية

١١ محافظ القنيطرة: لا استثناء لأي مدرس بالتكليف بعمل إداري والصفوف بحاجة لخدماته

١٦ أبو العلاء المعري وفتحي محمد تلازما فكان الإبداع

الجمعية العامة للأمم المتحدة تتبنى قراراً حول أوكرانيا.. سورية ترفضه.. وماكرون: الأيام القادمة أصعب

العملية العسكرية الروسية تنهي أسبوعها الأول

لافروف: كنا مستعدين لأي شيء

الوطن

استكملت روسيا حملتها العسكرية في أوكرانيا متجاهلة كل الإجراءات والتهويل الإعلامي، معلنة مرة أخرى وبعد مضي نحو أسبوع على تدخلها العسكري مضيها نحو أهدافها التي لم تحدها عنها عقوبات الغرب البديلة عن الحرب العالمية الثالثة وفق توصيف الرئيس الأميركي جو بايدن.

التحركات الأميركية الغربية المعادية لروسيا استكملت في الأمم المتحدة، حيث صوتت الجمعية العامة على قرار غير ملزم يطالب به روسيا بوقف عمليتها العسكرية في أوكرانيا، حيث صوتت ٥ دول ضد القرار، و٣٥ التزمت الصمت، في حين أيدته ١٤١ دولة وذلك بعد أن عقدت الجمعية المكونة من ١٩٣ عضواً أول جلسة طارئة لها منذ عام ١٩٩٧.

وصوتت روسيا وبيلاروس وسورية وكوريا الديمقراطية وإريتريا ضد القرار، فيما امتنعت ٣٥ دولة عن التصويت بينها الصين والهند وجنوب إفريقيا وكازاخستان وباكستان وإيران والعراق وكوبا وإفريقيا الوسطى.

سورية أعلنت رفضها للقرار، وقالت على لسان مندوبها الدائم في الأمم المتحدة بسام صباغ: إن القرار يعبر عن نهج منحاز، يستند إلى دعاية سياسية ويمثل أداة من أدوات الضغط والابتزاز السياسي، ويتضمن لغة عدائية ضد روسيا تستهدف النيل من موقفه وحقه المشروع في حماية أرضه وشعبه.

من جهته اعتبر مندوب الصين في الجمعية العامة أن تسوية الأزمة الأوكرانية تستوجب الخروج من عقلية الحرب الباردة ومحاولات تحقيق أمن دول على حساب دول أخرى، لافتاً إلى أن مشروع القرار لم يأخذ بالاعتبار تاريخ الأزمة الأوكرانية ولا مبدأ الأمن المشترك ولم يخضع لتشاور كل أعضاء الأمم المتحدة.

وزير الخارجية والمغتربين وفي حوار أجراه مع طلبة جامعة دمشق أمس، اعتبر أن هناك في واشنطن وبروكسل من يريد أن تتخلى موسكو عن مصالحها الوطنية العليا، وعن أمنها وعوامل قوتها في إطارها الوطني وفي إطار محيطها الجغرافي والتاريخي الطبيعي، وعن مركزها كقوة ثقل سياسي واقتصادي وعسكري إيجابي في العالم، وبكلمات واضحة، هناك من يريد من موسكو اليوم، ومن بكينَ غداً، أن تتخلى عن رؤيتها نحو عالم متعدد الأقطاب، وأن تستسلم لحقيقة وجود قطب واحد في واشنطن يحرك العالم كما يشاء، ويستخدم الاتحاد الأوروبي كأداة في ترسيخ هذه القطبية الأحادية.

المعطى الأممي تزامن مع نفي وزارة الخارجية الروسية صحة الأنباء التي تحدثت عن طرد موسكو السفير الأميركي لدى روسيا، وأشارت الخارجية الروسية في بيان لها إلى أن أنباء طرد السفير الأميركي في موسكو عارية عن الصحة، وأن إجراءات الرد على قرار واشنطن طرد دبلوماسيين روس عاملين في مقر الأمم المتحدة من الأراضي الأميركية، قيد الدراسة.

من جهتها، قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا: إن الولايات المتحدة لم تترك لموسكو خياراً غير طرد دبلوماسيين أميركيين من روسيا رداً على طرد موظف روسي من أمانة الأمم المتحدة.

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، اعتبر أن «السيل الشمالي ٢» كشف أن أوروبا تحتل مكاناً تابعاً وتعتمد تماماً على المجتمع الدولي في اتخاذ القرار، كاشفاً أن بلاده كانت مستعدة لأي شيء، ولم يكن لديها أدنى شك في أن الاتحاد الأوروبي وبطبيعة الحال، حلف شمال الأطلسي سوف يتبع الولايات المتحدة بإخلاص، خاصة عندما أصبح مصير «السيل الشمالي ٢» واضحاً.

لافروف شدد على أن روسيا لن تسمح بامتلاك أوكرانيا سلاحاً نووياً، مؤكداً أن العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، بما فيها كييف، تهدف إلى نزع سلاح أوكرانيا، وقال: «لا يمكن أن نسمح بوجود أسلحة هجومية في أوكرانيا تهدد أمننا».

الرئيس الفرنسي وفي كلمة له أمس اعتبر أن الأوروبيين والناتو والأوكرانيين لم يبحثوا عن الحرب، كاشفاً بأن الأيام القادمة ستكون أصعب بكل تأكيد.

هذه المعطيات تأتي في وقت من المتوقع أن يصل فيه اليوم الوفد الأوكراني إلى بيلاروس لاستئناف التفاوض، وقال رئيس الوفد الروسي إلى المفاوضات مع أوكرانيا، فلاديمير ميدينسكي: «الوفد الأوكراني قد غادر كييف، وهو في طريقه الآن، ونحن وصلنا بشكل مبكر، وهم سيصلون صباح الغد على الأرجح».

من جهته حضّ الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، اليهود في كل أنحاء العالم على «رفع الصوت»، وقال زيلينسكي وهو يهودي الديانة: «أنا أخاطب الآن جميع يهود العالم، ألا ترون ما يحدث؟ لهذا السبب من المهم جداً ألا يلتزم ملايين اليهود حول العالم الصمت الآن».

المطالبات برفع الصوت تزامنت مع إعلان القوات الروسية سيطرتها على مدينة خيرسون جنوب أوكرانيا واعتبرت الدفاع الروسية في بيان لها أن هذا التطور له أهمية إستراتيجية»، مشيرة إلى أن القوات الأوكرانية في الجبهة الجنوبية على وشك الانهيار.

وزارة الدفاع الروسية كشفت عن حصيلة العملية العسكرية الخاصة التي تنفذها في أوكرانيا وأكدت أن ٤٩٨ عسكرياً روسياً سقطوا خلال العملية حتى الآن، فيما جرح ١٥٩٧ آخرون.

وبالمقابل قتل ٢٨٧٠ من عناصر الجيش الأوكراني والقوميين المتطرفين، وجرح نحو ٣٧٠٠ آخرون، إضافة إلى أسر ٥٧٢ عسكرياً أوكرانياً.

الرئيس الأسد يبحث مع رئيس هيئة الحشد الشعبي في العراق مواضيع أمنية وضبط الحدود

الوطن

بحث الرئيس بشار الأسد خلال استقباله أمس رئيس هيئة الحشد الشعبي في العراق فالح الفياض، مجالات التعاون القائم بين البلدين وخصوصاً المواضيع الأمنية المشتركة التي تتعلق بضبط الحدود ومكافحة التنظيمات الإرهابية الموجودة في تلك المنطقة.

وتم التأكيد خلال اللقاء على أهمية تكثيف الجهود في مواجهة ما تقوم به الدول الداعمة للإرهاب من محاولات لإعادة إحياء هذه التنظيمات، والعودة لضرب الاستقرار الذي فرضه الجيشان السوري والعراقي على طرفي الحدود.

في سياق متصل أجرى رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس اتصالاً هاتفياً مع رئيس مجلس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، وبحث سبل تعزيز التعاون المشترك في مختلف مجالات النشاط الاقتصادي الزراعي والصناعي والخدمي وسبل تعزيز التبادل التجاري في سياق تعزيز ربط سوقي البلدين وتحقيق أكبر قدر ممكن من التكامل بينهما بالاستفادة من العلاقات التاريخية لقطاع الأعمال في البلدين الشقيقين.

وتناول الحديث سبل التعاون في قطاع الطاقة بالاستفادة من الموارد والبنى التحتية المتوافرة لدى البلدين، واستثمارها على النحو الأمثل في ضوء عدم الاستقرار الذي تعاني منه أسواق الطاقة العالمية.

كما تطرق الحديث إلى التحديات التي يواجهها القطاع المائي في البلدين، حيث تم التأكيد على ضرورة استمرار التنسيق المشترك لضمان الإدارة الرشيدة للموارد المائية والحصول على الحقوق المائية لسورية والعراق وفق المعاهدات والقوانين الدولية.

لمواجهة أي تداعيات محتملة لتطورات الساحة الدولية على الوضع الاقتصادي

إجراءات حكومية تمنع تصدير مواد غذائية لتأمين حاجة السوق المحلية

حاويات تجارية في مرفأ اللاذقية (عن الانترنت – أرشيف)

الوطن

وافق رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة إيقاف التصدير لمدة شهرين فقط لكل من المواد التالية: ثوم، بصل، بطاطا، سمنة نباتية، سمنة حيوانية، زبدة حيوانية، زيوت نباتية، بيض، زيت زيتون، وتمديد قرار منع تصدير البقوليات بكل أنواعها وأشكالها والاستمرار بمنع تصدير القمح ومنتجاته، والفروج.

ويأتي ذلك ضمن خطة الحكومة التي تم إقرارها بهدف التعاطي مع الواقع العالمي الراهن ومواجهة أي تداعيات محتملة للتطورات التي تشهدها الساحة الدولية على الوضع الاقتصادي الداخلي لتفاديها أو تقليل انعكاسها إلى أدنى حد ممكن وبهدف زيادة المعروض السلعي من المنتجات والمواد الغذائية الأساسية وتأمين حاجة السوق المحلية منها خلال الفترة الحالية ومن ضمنها شهر رمضان المبارك.

كما وافق المجلس على تكليف وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية التنسيق مع وزارتي التجارة الداخلية وحماية المستهلك والزراعة والإصلاح الزراعي لدراسة ومراقبة توافر السلع الأساسية في السوق المحلية.

القادري: مشروع تأمين صحي للمتقاعدين ووعود بترفيعة استثنائية للرواتب المسقوفة

حماة- محمد أحمد خبازي

أكد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري الإعداد لدراسة مشروع تأمين صحي للمتقاعدين، مشيراً إلى تعديل بوليصته بما يلبي حاجات العمال.

وخلال رده على مداخلات عمال حماة في مؤتمرهم السنوي الذي عقد أمس لفت القادري إلى وعود بمنح ترفيعة استثنائية للرواتب التي بلغت السقف.

وأشار إلى أن عمال سورية وعاملاتها بنوا الوطن بعرقهم وكدهم عبر عقود طويلة من التنمية والبناء، وكانوا أوفياء له، موضحاً أن الاتحاد العام يتابع كل القضايا التي يطرحها العمال في مؤتمراتهم.

القادري عرض الإنجازات والخطوات التي اتخذها الاتحاد لدعم العمال، ولاسيما إقامة الدورات التعليمية لأبناء الطبقة العاملة في المناطق التي يعملون بها، وإطلاق مشروع دعم اقتصاديات الأسرة العاملة بتعاون الاتحاد مع هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودوره في خلق فرص عمل للمرأة وتحقيق دخل إضافي يرفد أسرتها.

وتركزت مطالبات عمال حماة على تحسين الوضع المعيشي للطبقة العاملة وفتح سقف الرواتب والأجور، وإصدار قانون تأمين صحي للمتقاعدين، وتشكيل نقابة خاصة بهم تتابع أمورهم، وإعادة النظر في آليات المسابقة المركزية التي أعلنت عنها وزارة التنمية الإدارية.

كما طالب أعضاء المؤتمر بمعالجة موضوع السكن العمالي، والأقساط المرتفعة التي يعاني منها المكتتبون، ورفع طبيعة العمل في الوحدات الإدارية، ولعمال المداجن والمباقر، ومنح طبيعة العمل في شركة حديد حماة، وبضرورة تشكيل هيئة مستقلة تتولى وضع أولويات للمشاريع المهمة والحيوية، ومعالجة موضوع النقل الجماعي وتأمين باصات تلبي حاجات القطاع العام.

كما تناولت المداخلات ضرورة تأمين مياه الشرب لأهالي بلدات وقرى ريف المحافظة الشمالي المحرر، وذلك بسبب الانقطاعات المتكررة للكهرباء، وزيادة طبيعة عمال الإسعاف لما بذلوه من جهود في المشافي، ولاسيما ضمن الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا المستجد.

وأكدوا ضرورة إعادة النظر في العقود المبرمة مع شركات التأمين الصحي، ولاسيما المتعلقة بالأمراض المزمنة ورفع أجور الأطباء المتعاقدين مع شركات القطاع العام.

انطلاق التسوية في تل عرن بحلب.. و«خفض التصعيد» على حالها من التصعيد

الاحتلال التركي يجدد اعتداءاته على عين عيسى ومنبج

حلب- خالد زنكلو

جدد جيش الاحتلال التركي قصفه المدفعي والصاروخي على ريفي عين عيسى شمال الرقة ومنبج بريف حلب الشمالي الشرقي، في مسعى لإبقاء الوضع العسكري مشتعلاً فيهما، في وقت انطلقت فيه عملية التسوية بمدينة تل عرن شرق حلب في يومها الأول في إطار الاتفاقات التي طرحتها الدولة السورية، وحافظ التصعيد على وتيرته المعتادة في منطقة «خفض التصعيد» جراء خروقات وقف إطلاق النار المستمرة من الميليشيات الممولة والمؤتمرة من النظام التركي.

وأفادت مصادر أهلية في عين عيسى لـ«الوطن» أن القصف تجدد من جيش الاحتلال التركي ومرتزقته أمس على ريفي الناحية الشرقي والغربي، وتركّز باتجاه بلدة مشيرفة في الريف الأول وبلدة جديدة في الريف الثاني، بالإضافة إلى صوامع ومخيم عين عيسى والشريط المتاخم لطريق «M4»، الذي يصل الحسكة بحلب عبر الرقة ويتاخم عين عيسى، لمنع حركة المرور عبره.

وأضافت المصادر: إن القصف المتكرر للقرى والبلدات في محيط عين عيسى أفرغها من معظم سكانها، الذين لجؤوا إلى مناطق آمنة شرقاً وجنوباً، ولتصبح عين عيسى هدفاً سهلاً لاحتلالها من جيش الاحتلال التركي الذي وضعها على قائمة أهدافه إبان إعلان نظام رجب طيب أردوغان نيته شن عملية عسكرية لاغتصاب مناطق شمال وشمال شرق سورية مطلع تشرين الأول الماضي.

وفي منبج، جدد جيش الاحتلال التركي وميليشيات ما يسمى «الجيش الوطني»، قصف المناطق المأهولة بريف المنطقة، وقالت مصادر محلية لـ«الوطن»، أن جيش الاحتلال التركي وميليشياته التي تتخذ من بلدة الهوشرية مقراً لها، أطلق قذائف المدفعية والهاون على بلدة التوخار شمال شرق المدينة لليوم الثالث على التوالي من دون معرفة الأضرار البشرية والمادية، ما أرغم من تبقى فيها على الفرار نحو منبج التي غدت تجمعاً كبيراً للمهجرين من أريافها القريبة.

يأتي ذلك في وقت استمر فيه التصعيد وخروقات وقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد»، من قبل إرهابيي ما يسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، التي تقودها «جبهة النصرة» وواجهتها «هيئة تحرير الشام» والذين استهدفوا مناطق انتشار الجيش العربي السوري في ريف إدلب الجنوبي وفي سهل الغاب الشمالي الغربي غرب محافظة حماة.

وأكد مصدر ميداني في إدلب لـ«الوطن»، أن الجيش العربي السوري رد على مصادر إطلاق النار في محيط بلدات سفوهن والفطيرة وبينين وفليفل والبارة بجبل الزاوية بريف المحافظة الجنوبي، وحقق إصابات مباشرة في صفوفهم وأردى عدداً منهم ودمر عتاداً عسكرياً بحوزتهم.

وعلى جبهة ريف حلب الشرقي، أطلقت الجهات المعنية أمس العمل في مركز مدينة تل عرن، الثالث من نوعه في ريف المحافظة الشرقي بعد مركزي مسكنة ودير حافر، وذلك للراغبين بتسوية أوضاعهم من العسكريين الفارين والمتخلفين عن الخدمة الإلزامية والاحتياطية ومن المدنيين، وفي سياق اتفاقات التسوية التي طرحتها الدولة السورية وتنفيذاً لمكرمة الرئيس بشار الأسد.

وأوضح مصدر في مركز تل عرن للتسوية لـ«الوطن»، أن أعداداً كبيرة من الراغبين بتسوية أوضاعهم من أبناء المناطق الخارجة عن سيطرة الحكومة السورية، وفدوا إلى المركز في يومه الأول، وتوقعوا استمرار الإقبال في الأيام القادمة مع نجاح التجربة في مركزي مسكنة ودير حافر.

وكانت عملية التسوية في مركز دير حافر دخلت أسبوعها الثاني أول من أمس مع تواصل إقبال العشرات من أبناء المنطقة لتسوية أوضاعهم، وهو ما حدث في مركز مسكنة الذي افتتح في ٣١ كانون الثاني الماضي كأول مركز للتسوية في حلب.

منهم مستثمر المول وورشة الحدادة.. وحجو: أعمار الضحايا ما بين ١٧ إلى ٥٣ سنة

توقيف أشخاص على خلفية حريق «لاميرادا» والمحافظة توضح

محمد منار حميجو

كشف مصدر في شرطة دمشق أنه تم توقيف عدد من الأشخاص إثر الحريق المروع الذي أصاب مول «لاميرادا» الذي تعرضت طوابقه السبعة للاحتراق بشكل كامل وأدى إلى وفاة ١١ شخصاً، مؤكداً أن توقيف الأشخاص جاء بعد ادعاء أهالي الضحايا عليهم بأنهم سبب في وفاة أبنائهم وأن التحقيقات ما زالت مستمرة معهم.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح المصدر أن سبب الحريق بناء على الأدلة التي تم رصدها ناجم عن الشظايا النارية التي كانت تصدر أثناء قيام إحدى ورشات الحدادة بالعمل في أحد طوابق المول، ولتساقط هذه الشظايا على بعض المفروشات ما أدى إلى اشتعالها بالنيران.

وحسب المعلومات التي حصلت «الوطن» عليها فإن عدد الموقوفين خمسة أشخاص منهم مستثمر المول وعمال ورشة الحدادة.

وفي الغضون أكد المدير العام للهيئة العامة للطب الشرعي زاهر حجو أنه تم التعرف على خمس من الضحايا الذين قضوا نتيجة الحريق الذي أصاب مول «لاميرادا» من أصل ١١ ضحية وصلت إلى الطب الشرعي أعمارها تراوحت ما بين ١٧ إلى ٥٣ سنة، في حين تم إرسال عينات للضحايا الست إلى مخبر البصمة الوراثية «DNA» حتى يتم التأكد بشكل كامل من هويتها.

وفي السياق أوضحت محافظة دمشق في بيان لها نشرته على صفحتها الرسمية «فيسبوك» أنه تم تشكيل لجنة كشفت على سطح البناء تبين أن الأعمال التي كانت تتم عبارة عن إصلاح ولحام حديد ونتيجته حدث الحريق، مؤكدة أنه تمت من دون الحصول على الإذن ولياً وهذا مخالف للأنظمة والقوانين، وتم تنظيم ضبط بذلك.

أبرزها إعادة ترميم بساتين الزيتون والحمضيات ودعم مشاريع تربية الدواجن منزلياً وتشجيع تربية النحل

نتائج غنية لورشة عمل الأمانة في اللاذقية

اللاذقية- عبير سمير محمود

«الفاخورة هي البداية فقط» لتكوين أنموذجاً لمجتمع حي منظم قوي متمكن ومنتج، لتنطلق بعدها عجلة «التنمية» التي أطلقتها «الأمانة السورية» إلى باقي المناطق المتضررة من الحرائق التي أصابت المنطقتين الساحلية والوسطى أواخر عام ٢٠٢٠، وذلك وفق خطة تنموية لـ«الأمانة» بدأت عبر ورشة عمل تخصصية لتبني التوجه العام لقطاع الزراعة والثروة الحيوانية لناحية الفاخورة في ريف اللاذقية.

في اليوم الرابع والأخير لجدول أعمال الورشة، تم تحديد المخرجات بخمسة محاور رئيسية في مجال الزراعة، تتضمن إعادة ترميم بساتين الزيتون والحمضيات المتضررة والتوسع الأفقي باستصلاح أراضي زيتون جديدة مع مراعاة الأصناف الملائمة للبيئة وتحسين إنتاج الحمضيات، والتأكيد أن هذا ينطلق من عمل الأمانة وليس بديلاً للمؤسسات الحكومية والجهات المعنية بل داعم لجهود التنمية التي تبذلها تلك الجهات التي كان لها دور في الاستجابة لآثار الحرائق بدءاً من حصر الأضرار والتعويض المادي للأهالي وبدء إصلاح البنى التحتية المتضررة وإجراء المسح للجوانب التي تأثرت بأزمة الحرائق.

كما حددت مخرجات الورشة أهم محاور مجال الثروة الحيوانية، وتم الاتفاق على مخرجات مهمة، تقضي بمساعدة المداجن القائمة والمتوقفة عن العمل على دوران عجلة الإنتاج فيها من خلال توفير التمويل المحدود الفائدة، ودراسة إمكانية إشادة مداجن جديدة قائمة على العمل التعاوني، ودعم المشاريع الأسرية الصغيرة المتعلقة بتربية أنواع الدواجن منزلياً.

كما تضمنت المخرجات تشجيع ونشر تربية النحل وتأصيل سلالة النحل السوري والاعتماد عليها في التربية نظراً لتأقلمها مع البيئة المحلية.